١٢ـ قوة الإرادة

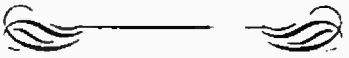

اعلم يا بني ويا بنيتي أن الإرادة هي:" مطالبة القلب غذاء الروح من طيب النفس.

وقيل: الإرادة جب النفس عن مرادها، والإقبال على أوامر الله تعالى والرضا.

وقيل: الإرادة جمرة من نار المحبة في القلب مقتضية لإجابة دواعي الحقيقة". (١)

وقوة الإرادة هي: تهيؤ القلب والعقل بشدة وعزم لإحداث الفعل أو عدم إحداثه". (٢)

اعلم يا بني أنه لا يخوض غمار الحياة، ولا يحقق غاياته وطموحاته، ولا يصبر على مصاعبها إلا من قويت إرادته، وشمرعن ساعديه.

فلا يضعف أو يستسلم أمام عقباتها، وهي كثيرة يا بني.

فالضعفاء هم الذين يستسلمون للظروف، وينهارون عند أول مشكلة.

وهؤلاء لا يحققون شيئًا في حياتهم له قيمة. ولا يكون لهم أي تأثير فيمن حولهم.

ويبررون تخاذلهم وتكاسلهم، بحجج واهية، يثبطون بها هممهم،

---

(١) التعريفات ص١٦.

(٢)نضرة النعيم٨/ ٣١٩٦.

ويُرضون بها أنفسهم، كأن يقولون: إننا نخاف أن نبذل الجهد ويضيع سُدى، فلا ينالنا إلا التعب والمشقة، ولا يعلمون أن مجرد المحاولة شرف، وأنهم قد لا يحصلون على شيء اليوم، ولكنهم غدًا يجنون ثمار الأيام السالفة، لأنه" لا بد للهمم الملتهبة أن تنال مطلوبها، ولا بد للعزائم المتوثبة أن تدرك مرغوبها، سُنة لا تتبدل، وقضية لا تتحول".(١)

فالله تعالى كما قال في كتابه:﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ ﴾ [الكهف٣٠] ، فكل من يعمل ويجد فحتما سيجد ثمار عمله.

إن عامة الناس يعيشون كما يعيش غيرهم، يعملون لكسب ما يطعمهم ويسقيهم ويُكسيهم، وهذا أمر لا ضرر فيه، للعوام، ولكن عندما يُقعد ضعف الإرادة، وخوار العزيمة مَن شأنه الإمساك بزمام الحياة، وإصلاح المجتمع، وإخراج الناس من ظلمات الجهل والتخلف، إلى نور العلم وعز التقدم، ومن يستحق أن تتعلق آمال الأمة عليه، فإن الفاجعة في مثل هؤلاء كبيرة.

إنها حينئذٍ فاجعة مجتمع فَقَدَ همة وإرادة من تطلع إليه في رقيه وإنمائه، وإصلاح مشاكلة، ومداواة عيوبه.

وأنا لا أحب لك أن ينفجع فيك مجتمع، لا أحب لك الضعف والاستسلام، لا أرضى لك ذلك. بل أرضى لك القوة التي تحقق بها ما تريده، وعدم الاستسلام والمثابرة التي تتجاوز بها كل عقبة، وتحطم كل مانع.

فماذا تظن يا بني؟ .

---

(١) مقامات عائض القرني ص٣٣٥ .

أتظن أن الدنيا لمن عاشها؟ .

لا .. بل لمن عمل فيها واجتهد، وأعمل عقله، وأتعب ساعديه.

إنك وكلما مرت بك الأيام ـ أطال الله عمرك ـ ستزداد يقينًا أنه لا يسعد في الدنيا ولا في الآخرة إلا من شمر عن ساعديه، وأخذ بالأسباب، فلكل غاية سبيل. فلا يغريك الوهن بالقعود عن السبيل.

فمن" لم يركب الأهوال لم ينل الرغائب، ومن ترك الأمر الذي لعله أن ينال منه حاجته مخافة ما لعله يوقاه فليس ببالغ جسيماً، وإن الرجل ذا المروءة ليكون خامل الذكر خافض المنزلة، فتأبى مروءته إلا أن يستعلي ويرتفع، كالشعلة من النار التي يصونها صاحبها وتأبى إلا ارتفاعًا". [١]

قال كعب بن زهير: [٢]

وليس لمن لم يركب الهول بغية ∴ وليس لرحل حطه الله حامل
إذا أنت لم تُعرض عن الجهل والخنا ∴ أصبتَ حليمًا أو أصابك جاهل[٢]

وفي كل وقت أدلة وبراهين، تؤكد على تلك الحقائق، فانظر لمن ساد لماذا ساد ؟ ومن تقدم وارتفع لماذا تقدم وارتفع ؟ ومن تعلم وعلّم لينتفع الناس بعلمه، كيف تعلم وكيف ثابر؟

قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ وَقَالَ : " إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي " فَتَعَلَّمْتُهُ فَلَمْ يَمُرَّ بِي إِلَّا نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ وَأَقْرَأُ لَهُ

(١) العقد الفريد٣/ ١٨ .
(٢) المصدر السابق ٣/ ١٩.

إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ ". [١]

إنَّ طلب الدنيا والآخرة لا يخلو من متاعب جمة، وعواقب كؤد، والمطلوب منك يا بُني تجاوز الجميع بحزم وعزم لأن " الرجل كل الرجل هو الذي يستسهل المتاعب بإلفها، والذي يعلم أنه ـ ما تردد في صدره نفس ـ يجب أن يلقى الدنيا والناس بحزم وتحفظ، وبصيرة وتصَوّن.

وأن الصبر عتاده في هذا كله، فلن يزحزح عن النار ويدخل الجنة إلا بهذه اليقظة وهذا الدأب". [٢]

واعلم يا بُني أن متاعب الدنيا ومصاعبها، لا تتمكن إلا من ضعاف النفوس، الخوارة قواهم، المستمتعين ببطالة العقل واليد.

أما الأقوياء أرباب الملكات النافعة على عكس هؤلاء لا يحبون ولا يستمتعون بهذه البطالة لأن "حياة الدعة والطراوة تقتل المواهب، وتطمر الملكات، والإنسان يتحرك، ويتكشف معدنه، ويغزر إنتاجه كلما أحس خطر المعارضين، أو صدمات الشدائد، كأن أسرار الحياة الكامنة فيه يستثيرها التهديد، فتتحفز للدفاع عن نفسها، فتندفع إلى الأمام ناشطة آملة.

ومعادن العظماء إنما تبرق وسط الأنواء التي تكتنفها، فكأن هذه الأنواء رياح تنفخ في ضرامها، فيتوهج، ولو ترك وحده لكان وشيك الانطفاء". [٣]

---

(١) رواه أبو داود والترمذي والبيهقي .

(٢) محمد الغزالي / الجانب العاطفي من الإسلام / القاهرة نهضة مصر ط الخامسة ٢٠٠٨م ص١٩٧ .

(٣) المصدر السابق ص١٩٨ .

إن قوة الإرادة يا بُني لا تتحقق لأحد إلا إذا داوم العمل على تحقيق أهدافه التي رسمها لنفسه، ولا يسمح لها أن تزوغ منه، ولا لمشاغل الحياة أن تثنيه عنها.

قد يتأخر في تحقيق بعضها، ولكنه لا يغفل عنها أبدًا.

لابد لتحقيق الأهداف من مثابرة ومصابرة لتحقيق الرفعة والمجد، لأن" المجد لا يأتي هبة، لكنه يحصل بالمناهبة، لما تعلمت الصيدَ الكلاب، أبيح صيدها بنص الكتاب، ولما حمل الهدهد الرسالة، ذُكر في سورة النحل بالبسالة، نجت النملة بالمثابرة، وطول المصابَرَة.

تريد المجد ولا تجد!!

تخطب المعالي، وتنام الليالي!!

ترجو الجنة وتفرط في السنة!

قام رسولنا ـ ﷺ ـ حتى تفطرت قدماه، وربط الحجر على بطنه من الجوع، وهو العبد الأواه.

وأُدميت عقباه بالحجارة، وخاض بنفسه كل غارة". [1]

من فوائد قوة الإرادة...

١ـ تُيسر الصعاب وبها تتخطى المشاق.

٢ـ دليل على قوة النفس وصدق العزيمة.

٣ـ تُعين على أشرف العبادات، وأشق الطاعات.

٤ـ قوة الإرادة تصنع العظائم.

---

(١) مقامات عائض القرني ص٣٣١.

الصبر على أذى الناس :

اعلم يا بُني أن السلامة من الناس أمر عزيز، ما نجا أحد من ألسنتهم، ولا حتى خالقهم، فقد قالوا فيه أقاويل باطلة، واعتقدوا فيه عقائد فاسدة، ونسبوا إليه مالا يليق بقدسيته.

فقالوا عنه كذبًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾ [المائدة : ٧٣] .

وقالوا كذبًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ [المائدة : ١٧] .

وقالوا كذبًا ﴿ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ﴾ [البقرة:١١٦] [يونس:٦٨]. [الكهف٤] .

ورد الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله: ﴿ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ ﴾ [المؤمنون:٩١] .

وبقوله: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ ﴾ [الجن:٣] .

وظنوا سوءًا بعلمه تعالى فادعوا أن الله تعالى يعلم أشياء دون أخرى ﴿ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [فصلت:٢٢] .

وجهل هؤلاء أنّه ﴿ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾ [الأنعام:٨٠] .

وهو اعتقاد الموحدين الصادقين الذين خاطبوه بقولهم: ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا ﴾ [غافر:٧] .

كما ظنوا سوءًا بقدرته فادعوا عدم قدرته سبحانه وتعالى على الإيجاد مرة أخرى ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [النحل: ٣٨] .

﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآئِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ [السجدة: ١٠] .

وجهل هؤلا أنه ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [البقرة: ٢٠] . وأنّ الله ﴿ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ [يوسف: ٢١] .

إذا تبين لك ذلك يا بُني فلا تغضب ولا تحزن، إذا سمعت من الناس ما يؤذيك، وارجع إلى نفسك، فإن كان ما يقولونه حقًا.. فقد حُق لك أن ترجع عنه.

وإلا فلا تلتفت إلى كلامهم، ولا تعره انتباهًا، ولا تُلقي له بالًا، فإن المرء لن يعدم حاقدًا أو حاسدًا.

وإياك أن يدفعك أذى الناس إلى مجاراتهم في الإيذاء، إنك إذًا مثلهم.

لا عليك إن جاوزته وتجاوزت عنه.

لا عليك إن لم ترد الأذى بأذى، أو الظلم بظلم، أو الافتراء بمثله.

ربما ود بعض الناس أن تفعل فعلهم، لتكون مثلهم، ليعمكم جميعًا وصف السوء، وتنال منكم جميعًا الفحشاء.

وكلما خاب ودهم فيك، زاد حقدهم عليك.

من فوائد الصبر :

١ـ ضبط النفس عن السأم والملل لدى القيام بأعمال تتطلب الدأب والمثابرة خلال مدة مناسبة ، قد يراها المستعجل مدة طويلة.

٢ـ ضبط النفس عن العجلة والرعونة، لدى تحقيق مطلب من المطالب المادية أو المعنوية.

٣ـ ضبط النفس عن الغضب والطيش، لدى مثيرات عوامل الغضب في النفس، ومحرضات الإرادة للاندفاع بطيش لا حكمة فيه، ولا اتزان في القول أو في العمل.

٤ـ ضبط النفس عن الخوف لدى مثيرات الخوف في النفس.

٥ـ ضبط النفس عن الطمع لدى مثيرات الطمع فيها.

٦ـ ضبط النفس عن الاندفاع وراء أهوائها وشهواتها وغرائزها.

٧ـ ضبط النفس لتحمل المتاعب والمشقات والآلام الجسدية والنفسية، كلما كان في هذا التحمل خير عاجل أو آجل.

٨ـ دليل على كمال الإيمان وحسن الإسلام.

٩ـ يورث هداية القلب.

١٠ـ يثمر محبة الله ومحبة الناس.

١١ـ سبب للتمكين في الأرض.

١٢ـ الفوز بالجنة والنجاة من النار.

١٣ـ معية الله للصابرين.

١٤ـ الأمن من الفزع الأكبر يوم القيامة.

١٥ـ مظهر من مظاهر الرجولة الحقة، وعلامة على حسن الخاتمة.

١٦ـ صلاة الله ورحمته وبركاته على الصابرين". [1]

---

(١) نضرة النعيم ٦/ ٢٤٧١، ٢٤٧٢

١٢ـ قوة الإرادة

اعلم يا بني ويا بنيتي أن الإرادة هي:" مطالبة القلب غذاء الروح من طيب النفس.

وقيل: الإرادة جب النفس عن مرادها، والإقبال على أوامر الله تعالى والرضا.

وقيل: الإرادة جمرة من نار المحبة في القلب مقتضية لإجابة دواعي الحقيقة". (١)

وقوة الإرادة هي: تهيؤ القلب والعقل بشدة وعزم لإحداث الفعل أو عدم إحداثه". (٢)

اعلم يا بني أنه لا يخوض غمار الحياة، ولا يحقق غاياته وطموحاته، ولا يصبر على مصاعبها إلا من قويت إرادته، وشمرعن ساعديه.

فلا يضعف أو يستسلم أمام عقباتها، وهي كثيرة يا بني.

فالضعفاء هم الذين يستسلمون للظروف، وينهارون عند أول مشكلة.

وهؤلاء لا يحققون شيئًا في حياتهم له قيمة. ولا يكون لهم أي تأثير فيمن حولهم.

ويبررون تخاذلهم وتكاسلهم، بحجج واهية، يثبطون بها هممهم،

---

(١) التعريفات ص١٦.

(٢)نضرة النعيم٨/ ٣١٩٦.

ويُرضون بها أنفسهم، كأن يقولون: إننا نخاف أن نبذل الجهد ويضيع سُدى، فلا ينالنا إلا التعب والمشقة، ولا يعلمون أن مجرد المحاولة شرف، وأنهم قد لا يحصلون على شيء اليوم، ولكنهم غدًا يجنون ثمار الأيام السالفة، لأنه" لا بد للهمم الملتهبة أن تنال مطلوبها، ولا بد للعزائم المتوثبة أن تدرك مرغوبها، سُنة لا تتبدل، وقضية لا تتحول".[1]

فالله تعالى كما قال في كتابه:﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ ﴾ [الكهف ٣٠] ، فكل من يعمل ويجد فحتمًا سيجد ثمار عمله.

إن عامة الناس يعيشون كما يعيش غيرهم، يعملون لكسب ما يطعمهم ويسقيهم ويُكسيهم، وهذا أمر لا ضرر فيه، للعوام، ولكن عندما يُقعد ضعف الإرادة، وخوار العزيمة مَن شأنه الإمساك بزمام الحياة، وإصلاح المجتمع، وإخراج الناس من ظلمات الجهل والتخلف، إلى نور العلم وعز التقدم، ومن يستحق أن تتعلق آمال الأمة عليه، فإن الفاجعة في مثل هؤلاء كبيرة.

إنها حينئذٍ فاجعة مجتمع فَقَدَ همة وإرادة من تطلع إليه في رقيه وإنمائه، وإصلاح مشاكلة، ومداواة عيوبه.

وأنا لا أحب لك أن ينفجع فيك مجتمع، لا أحب لك الضعف والاستسلام، لا أرضى لك ذلك. بل أرضى لك القوة التي تحقق بها ما تريده، وعدم الاستسلام والمثابرة التي تتجاوز بها كل عقبة، وتحطم كل مانع.

فماذا تظن يا بني؟ .

---

(١) مقامات عائض القرني ص٣٣٥ .

أتظن أن الدنيا لمن عاشها؟ .

لا .. بل لمن عمل فيها واجتهد، وأعمل عقله، وأتعب ساعديه.

إنك وكلما مرت بك الأيام ـ أطال الله عمرك ـ ستزداد يقينًا أنه لا يسعد في الدنيا ولا في الآخرة إلا من شمر عن ساعديه، وأخذ بالأسباب، فلكل غاية سبيل. فلا يغريك الوهن بالقعود عن السبيل.

فمن" لم يركب الأهوال لم ينل الرغائب، ومن ترك الأمر الذي لعله أن ينال منه حاجته مخافة ما لعله يوقاه فليس ببالغ جسيماً، وإن الرجل ذا المروءة ليكون خامل الذكر خافض المنزلة، فتأبى مروءته إلا أن يستعلي ويرتفع، كالشعلة من النار التي يصونها صاحبها وتأبى إلا ارتفاعًا". [١]

قال كعب بن زهير: [٢]

وليس لمن لم يركب الهول بغية ∴ وليس لرحل حطه الله حامل
إذا أنت لم تُعرض عن الجهل والخنا ∴ أصبتَ حليمًا أو أصابك جاهل[٢]

وفي كل وقت أدلة وبراهين، تؤكد على تلك الحقائق، فانظر لمن ساد لماذا ساد ؟ ومن تقدم وارتفع لماذا تقدم وارتفع ؟ ومن تعلم وعلّم لينتفع الناس بعلمه، كيف تعلم وكيف ثابر؟

قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ وَقَالَ : " إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي " فَتَعَلَّمْتُهُ فَلَمْ يَمُرَّ بِي إِلَّا نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ وَأَقْرَأُ لَهُ

(١) العقد الفريد ٣/ ١٨ .
(٢) المصدر السابق ٣/ ١٩.

إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ ". [١]

إنَّ طلب الدنيا والآخرة لا يخلو من متاعب جمة، وعواقب كؤد، والمطلوب منك يا بُني تجاوز الجميع بحزم وعزم لأن " الرجل كل الرجل هو الذي يستسهل المتاعب بإلفها، والذي يعلم أنه ـ ما تردد في صدره نفس ـ يجب أن يلقى الدنيا والناس بحزم وتحفظ، وبصيرة وتصَوّن.

وأن الصبر عتاده في هذا كله، فلن يزحزح عن النار ويدخل الجنة إلا بهذه اليقظة وهذا الدأب". [٢]

واعلم يا بُني أن متاعب الدنيا ومصاعبها، لا تتمكن إلا من ضعاف النفوس، الخوارة قواهم، المستمتعين ببطالة العقل واليد.

أما الأقوياء أرباب الملكات النافعة على عكس هؤلاء لا يحبون ولا يستمتعون بهذه البطالة لأن "حياة الدعة والطراوة تقتل المواهب، وتطمر الملكات، والإنسان يتحرك، ويتكشف معدنه، ويغزر إنتاجه كلما أحس خطر المعارضين، أو صدمات الشدائد، كأن أسرار الحياة الكامنة فيه يستثيرها التهديد، فتتحفز للدفاع عن نفسها، فتندفع إلى الأمام ناشطة آملة.

ومعادن العظماء إنما تبرق وسط الأنواء التي تكتنفها، فكأن هذه الأنواء رياح تنفخ في ضرامها، فيتوهج، ولو ترك وحده لكان وشيك الانطفاء". [٣]

---

(١) رواه أبو داود والترمذي والبيهقي .

(٢) محمد الغزالي / الجانب العاطفي من الإسلام / القاهرة نهضة مصر ط الخامسة ٢٠٠٨م ص١٩٧ .

(٣) المصدر السابق ص١٩٨ .

إن قوة الإرادة يا بُني لا تتحقق لأحد إلا إذا داوم العمل على تحقيق أهدافه التي رسمها لنفسه، ولا يسمح لها أن تزوغ منه، ولا لمشاغل الحياة أن تثنيه عنها.

قد يتأخر في تحقيق بعضها، ولكنه لا يغفل عنها أبدًا.

لابد لتحقيق الأهداف من مثابرة ومصابرة لتحقيق الرفعة والمجد، لأن" المجد لا يأتي هبة، لكنه يحصل بالمناهبة، لما تعلمت الصيدَ الكلاب، أبيح صيدها بنص الكتاب، ولما حمل الهدهد الرسالة، ذُكر في سورة النحل بالبسالة، نجت النملة بالمثابرة، وطول المصابَرَة.

تريد المجد ولا تجد!!

تخطب المعالي، وتنام الليالي!!

ترجو الجنة وتفرط في السنة!

قام رسولنا ـ ﷺ ـ حتى تفطرت قدماه، وربط الحجر على بطنه من الجوع، وهو العبد الأواه.

وأدميت عقباه بالحجارة، وخاض بنفسه كل غارة". [1]

من فوائد قوة الإرادة...

١ـ تُيسر الصعاب وبها تتخطى المشاق.

٢ـ دليل على قوة النفس وصدق العزيمة.

٣ـ تُعين على أشرف العبادات، وأشق الطاعات.

٤ـ قوة الإرادة تصنع العظائم.

---

(١) مقامات عائض القرني ص٣٣١.

٥ـ تثمر صلابة الدين، وسعادة الدنيا والآخرة.

٦ـ قوة الإرادة تساعد على النجاح في سائر الأعمال.

٧ـ قوي الإرادة يُحسن استخدام طاقاته.

٨ ـ قوة الإرادة تُبعد صاحبها عن الفوضى، وتُؤدي إلى سرعة إنجاز الأعمال.

٩ـ في الأخذ بقوة الإرادة تأسي بالنبي ـ ﷺ ـ إذ كانت حياته ـ ﷺ ـ مع أصحابه حياة جِد وحزم ونظام.

١٠ـ تُؤدي الإرادة القوية إلى المسارعة في الخيرات.

١١ـ تُؤدي قوة الإرادة بصاحبها إلى القناعة وعدم الأسى على ما يفوته.

١٢ـ قوي الإرادة يستطيع أن يكبح غضبه ويسيطر عليه.

١٣ـ تُؤدي قوة الإرادة بصاحبها إلى التحمل والصبر والمثابرة، وجعله معدودًا من أولي العزم.

١٤ـ يستطيع الإنسان بقوة إرادته أن يُعمر الكون فيصبح بذلك أهلًا للاستخلاف في الأرض، شريطة أن يستخدم هذه القوة الإرادية في طاعة الله عزوجل، ولا تنحو به في اتجاه الفساد أو سفك الدماء".[1]

(١) نضرة النعيم٨/ ٣٢٠٢ .